

## مفتي جمهورية العراق: الحياء رفع ولم تبقَ من الغيرة والشرف والحياء عند الكثير أن يتجاهروا في التطبيع



استنكر سماحة مفتي جمهورية العراق، الشيخ مهدي الصميدعي ترك فلسطين والتطبيع مع المحتل، وقال في كلمة له خلال المؤتمر الدولي الرابع والثلاثين للوحدة الإسلامية، الحياء رفع ولم تبقَ من الغيرة والشرف والحياء عند الكثير أن يتجاهروا في التطبيع.

واستهل سماحته كلمته بالقول: أسأل الله أن يوفق المؤتمر والقائمين عليه وأن يعيد في قلوب وروح المسلمين همة الأخوة وهمة التعاون على البر والتقوى.

وتابع: نشكر هذه الدعوات المتتابة والمتتالية التي تحفز النفس البشرية على الجماعة والتعاون على البر والتقوى.

وأشار إلى وجوب التعاون بين المسلمين وقال: الله سبحانه وتعالى من قدرته وتقديره في خلقه ان خلق الإنسان ضعيفاً. ولذلك الإنسان ضعيف بذاته قوي بأخيه. بما أنه ضعيف، يحتاج إلى معاون أو مناصر ليستمّر في حياته ليكون ويعيش قوياً بغيره. وهذا من الأمور الواضحة في الدنيا (..) حياة الناس لا



شعاره المسلم أخو المسلم وقول الله تعالى إنما المؤمنون أخوة، تركت فلسطين وأخذ أعداء الله يعاملون فيها ويتبايعون فيها ويتشارون حتى وصل الحال أن الحياء رفع ولم تبقَ من الغيرة والشرف والحياء عند الكثير أن يتجاهروا في التطبيع وغالب أبناء المسلمين ساكتون متفرجون والله سبحانه وتعالى عندما أراد أن يبعث رسالة لامة النبي (ص) أنزل آية في القرآن الكريم ناطقة على لسان الرسول، تقول: قل هذه سبيلي أدعو إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني". وقد سار على هذا النهج الفويم صحابة النبي (ص) وتبعهم باحسان من التابعين رضي الله عنهم فنجحوا في ذلك غاية النجاح وحقق الله لهم ما وعدهم به من عزة وكرامة ونصر فحصل بذلك أن ينصر المسلم أخاه المسلم ولو أن امرأة في أي مكان كان استغاثت لخرج إليها إمام المسلمين قبل عامتهم.

وشدد على أن التماسك الإسلامي واجب بين أبناء المسلمين ولا فرق بين عربي ولا أعجمي إلا بالتقوى وكل مسلم يشهد ألا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، واجب نصرته والتواصل معه كل حسب قدرته، أتمنى من الله العلي القدير أن يُفلح المؤتمرون وأن يكون المؤتمر فيه من الجدية ومنا لرسالة التي تصل إلى الجميع بأننا متضامنون يد بيد ولا ننزع يد من جماعة أو من طاعة أو أخوة والله سبحانه وتعالى حسيننا وحسيبكم وسلام الله رحمه وبركاته.